

الريادة والتميز في مجال  
الطباعة والأعمال التجاريةخدماتنا: • طباعة الكتب • تجليد الكتب • طباعة المجلات والصحف • طباعة المفكرات  
والتقويم • طباعة كافة الفواتير والسندات والسجلات • طباعة الأعمال الفنية • أعمال النشر  
خدمات التسويق • خدمات التوزيع • التصميم والتنسيق • طباعة كافة المطبوعات الورقية.الموقع الإلكتروني لمؤسسة 14 أكتوبر  
www.14october.com

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير

## محمد هشام باشراحيل

14october1968@gmail.com ■ Adv. 14october1968@gmail.com ■ 718188808

الأحد 28 يوليو 2024 الموافق 22 محرم 1446 هـ - العدد 17695 - السنة 56 - رقم الإيداع 2 - 8 صفحات - 200 ريال

## يوميات

عدن المدينة  
المثخنة بالجراح

يكتبها/ أحمد ناصر حميدان

عدن المدينة المثخنة بالجراح منذ 67م (حمالة الاسية)، احتملت مآلات وتداعيات العنف والصراع البيئي، والانقلابات العسكرية والقبلية، احتملت وما زالت تحتل الفجور في الخصومة، وقيل.. (أتقوا الفاجر من العلماء، والجاهل من المتعبدن، فإنهما أفة كل مفتون)، ومازلنا نتذكر فتاوى صناعة المقدس، التجارة الرائجة بعد كل سيطرة عسكرية على عدن، يظهر بعض علماء الوطنية الزائفة، والعقيدة المموججة بالنفاق والمزايدة، التي بدأت تعمل بفرض الناس في عدن، وتهمة عملاء الاستعمار، التي بررت لهم تصفيات الكوادر والكفاءات، وكل مهني مؤهل، وسياسي محنك، وقيادات مخضمة، واستبدالها بثوار المرحلة، وكانت الكارثة بقرارات مازالت آثارها لليوم ماثلة، (تأميم المساكن واجب) وما تبع ذلك القرار من شعاعات اعترف أصحابها أنها كانت طائشة، والحقيقة أنها كانت كارثة في صناعة الوعي، وإثارة الفتن، وتصفية الآخر، وسلب حقوق الناس، وتدمير مقومات مدينة كان يشهد لها بالتسامح والتعايش والعيث الكريم، مدينة كانت مصدر خير للجميع، فدمرت مقومات ذلك الخير، ورسخت تلك الثقافة في ذهنية الاجيال المتعاقبة، التي ما زالت لليوم تعتبر عدن غنيمته، من يسيطر عليها يمارس ما مارسه اسلافه، اجبال مثخنة بالثارات والضغائن، وما نشهده اليوم هو امتداد لتلك الثقافة والعقلية.

ما كان ليحدث ما حدث لعدن لو استوعب المتصارعون على عدن، دروس وعبر الماضي وتراكماته، واستوعبوا ان عدن جريحة، ولا تحتاج ان ننكأ جراحها وندمي تلك الجراح، بتعزيز خطاب الانتقام والثأر، والكرهية والعنصرية، بأطروحات ومبررات الحروب العنيفة البغيضة، بكلام مسموم، والإصرار على التوقّع في الزمان والمكان، واستمرار الماضي الاليم، ونهب قبور تلك الحقبة، بهدف شطر العاصمة المنهكة سياسيا واقتصاديا واجتماعيا، وترسيخ ما عجزت عن ترسيخه سنوات عجاف من الحروب والقتال البيئي، الذي صار اليوم أكثر خطورة.

في وضع كهذا أوجد البيئة الصالحة للمنافع والمصالح، فساد الطمع والجشع على الاراضي والمتنفسات والسطو على الممتلكات، والتقطع في الطرقات، واخذ الجبايات والاساوات بغير حق، وزاد هدير العنف ليسود أدوات العنف، فقتل كل ما هو مرفوض وغير محمود، وشهدنا جميعا الفضائح التي كشفت لنا نداه تلك الأدوات، واساليبها القذرة، كل هذا محق البركة في عدن، التي صار الفقر فيها في كل بيت وطال كل أسرة.

اليوم الكل يصرخ الماء، الكل يتوجع قهرا وكما، جوعا وعطشا، يتوجع في مدينة كانت ملاذا للفقراء والمحتاجين، للهاربين من الظلم والقهر، فما الحل اذا؟ الحل تجنيب عدن العنف ومآلاته وتداعياته، هذه المدينة المسالمة بمساحة جغرافيا 760 كم مربع لا تحتاج كل تلك المظاهر المسلحة، وكل تلك المعسكرات المدججة بالسلاح، وكل النقاط المنتشرة التي جعلت عدن معسكرا كبيرا وغير آمن، يمكن تواجد كل تلك المعسكرات ونقل كل تلك المظاهر لضواحي عدن، تحمي حدودها ومدخلها، وتترك المدينة تتنفس مدنية وسكينة وسلاما، فيها رجال امن مؤهلين، بثقافة مدنية وسلوك راق يعبر عن إرث عدن الثقافي والانساني.

لنفسح المجال للبدء في اعادة تشكيل الوعي المدني والانساني، وتفكيك آثار ومخلفات الماضي الاليم، وتسوية العلاقات بميزان روح القانون والنظام، وترك مجال واسع للأدوات المدنية ان تتحرك بحرية وتثمر خيرا في خدمة المدينة والوطن المتوافق عليه والله الموفق.

## الإرياني يزور الفنان بن طرش بالمكلا



من جانبه عبر الفنان عبدالله بن طرش، عن شكره للوزير الإرياني واللفتة الكريمة بزيارته.. معربا عن ارتياحه لتطور الحركة الفنية والإبداعية في حضرموت خلال السنوات الأخيرة. رافق الوزير خلال الزيارة رئيس مؤسسة 14 أكتوبر للطباعة والنشر محمد باشراحيل، ورئيس قطاع التلفزيون الجديد علي مستوي الوطن عبدالباسط القاعدي، ومدير مديرية الشحر عادل باعكابة.

للوحدة اليمنية إضافة إلى أنه شارك العديد من الفنانين على رأسهم أبو بكر سالم بلقفيه. وثن جهود بن طرش في المناصب التي تقلدها، وأخرها نائب رئيس فرقة الرقص التابعة لمديرية الشحر سابقا.. مؤكدا اهتمام الحكومة ممثلة بوزارة الاعلام والثقافة والسياحة بالشخصيات التلفزيونية والفنية والإبداعية. داعيا الجيل الجديد إلى الاستفادة من الفنانين الذين لهم باع كبير في خدمة الوطن والمجتمع.

المكلا / سبأ: قام وزير الاعلام والثقافة والسياحة، معمر الارياني، بزيارة الترويجي والفنان عبدالله بن طرش، في منزله بمدينة الشحر محافظة حضرموت. وعبر الارياني عن سعادته لزيارة قامه ترويجية وفنية، مشيدا بأدوار بن طرش، كترسيوي بارز، وفنان ايقاعي ومدرّب رقصات، شارك في العديد من المحافل المحلية والوطنية على مستوى الوطن وخارجه، وكانت أبرز مشاركاته مدريا في مهرجان الجذور في الذكرى الـ ١٥

## شباب عدني يحقق إنجازاً أكاديمياً في المغرب

من جهته يعد عبدالرحمن سعيد بن فارع من أبرز الشخصيات العربية الشابة في مراكش التي لعبت أدواراً هامة في العمل الدبلوماسي والإعلامي بالملكة المغربية، عمل كصحافي متعاون لدى التلفزيون الرسمي المغربي، وترأس هيئة التحرير لقناة الإخبارية الإلكترونية.



هذا وتسعى الجامعات المغربية إلى تكوين كفاءات متخصصة تمتلك معرفة دقيقة بقضايا واليات وأدوات الاشتغال في هذا المجال، يمكن الاستفادة من هذه الكفاءات والمهارات في مختلف القطاعات التي تعنى بنفس المواضيع، مما يجسد الانفتاح الفعلي والعمل لمؤسساتها على محيطها.

تمتاز رسالته الموسومة "بمدى فاعلية دور اللجنة الرابعة في إنهاء الاستعمار وتسوية النزاعات السياسية: قضية الصحراء المغربية نموذجاً" بمقارباتها القانونية المتميزة. وتهدف البرامج إلى تأهيل الطلاب وتدريبه وتزويده بالمهارات والمعارف التي تعينه على المشاركة الفاعلة والإيجابية مع التغيرات الدولية والجهوية. تشمل

مراكش / خاص: حقق عبدالرحمن سعيد بن فارع، إنجازاً أكاديمياً بارزاً بحصوله على درجة الماجستير بمرتبة مشرفة. يأتي ذلك في إطار أول برنامج ماجستير متخصص في الدراسات الدولية والأستراتيجية والأمنية وتفتتحه كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية سلا، بجامعة محمد الخامس بالرباط

## عرس جماعي لـ (100) عريس وعروس بالمكلا



شهدت مدينة روكب بمديرية المكلا محافظة حضرموت، العرس الجماعي الأول لـ 100 عريس وعروس، وذلك برعاية السلطة المحلية بالمحافظة ضمن سلسلة مبادرات دعم جهود وحدة الصف والتكافل بالمجتمع. وفي الحفل الذي حضره أمين عام المجلس المحلي بالمحافظة، صالح عبيد العمقي، أشار محافظ حضرموت مبخوت مبارك بن ماضي، إلى أهمية دلالات ومعاني مشاريع الزواج الاجتماعي التي تعكس قيم الترابط والتكافل ولم الشمل في المجتمع باعتبارها الثوابت التي يؤكد عليها ديننا الإسلامي الحنيف، مؤكداً على أثرها الديني والاجتماعي والوطني البالغ في توطيد العلاقات وتعزيز الروابط بما يعكس الأثر الطيب في الاستقرار الاجتماعي وترسيخ صور المحبة والتلاقي المجتمعي التي تعد أحد أهم أركان وحدة المجتمع بمفهومها

المكلا / سبأ: شهدت مدينة روكب بمديرية المكلا محافظة حضرموت، العرس الجماعي الأول لـ 100 عريس وعروس، وذلك برعاية السلطة المحلية بالمحافظة ضمن سلسلة مبادرات دعم جهود وحدة الصف والتكافل بالمجتمع. وفي الحفل الذي حضره أمين عام المجلس المحلي بالمحافظة، صالح عبيد العمقي، أشار محافظ حضرموت مبخوت مبارك بن ماضي، إلى أهمية دلالات ومعاني مشاريع الزواج الاجتماعي التي تعكس قيم الترابط والتكافل ولم الشمل في المجتمع باعتبارها الثوابت التي يؤكد عليها ديننا الإسلامي الحنيف، مؤكداً على أثرها الديني والاجتماعي والوطني البالغ في توطيد العلاقات وتعزيز الروابط بما يعكس الأثر الطيب في الاستقرار الاجتماعي وترسيخ صور المحبة والتلاقي المجتمعي التي تعد أحد أهم أركان وحدة المجتمع بمفهومها

المكلا / سبأ: شهدت مدينة روكب بمديرية المكلا محافظة حضرموت، العرس الجماعي الأول لـ 100 عريس وعروس، وذلك برعاية السلطة المحلية بالمحافظة ضمن سلسلة مبادرات دعم جهود وحدة الصف والتكافل بالمجتمع. وفي الحفل الذي حضره أمين عام المجلس المحلي بالمحافظة، صالح عبيد العمقي، أشار محافظ حضرموت مبخوت مبارك بن ماضي، إلى أهمية دلالات ومعاني مشاريع الزواج الاجتماعي التي تعكس قيم الترابط والتكافل ولم الشمل في المجتمع باعتبارها الثوابت التي يؤكد عليها ديننا الإسلامي الحنيف، مؤكداً على أثرها الديني والاجتماعي والوطني البالغ في توطيد العلاقات وتعزيز الروابط بما يعكس الأثر الطيب في الاستقرار الاجتماعي وترسيخ صور المحبة والتلاقي المجتمعي التي تعد أحد أهم أركان وحدة المجتمع بمفهومها

المعلومات المضللة  
وكيفية مكافحتها

مسعود أمشوش

منذ مطلع القرن العشرين، ومع انتشار الصحافة الصفراء وانتشار حجم التابلويد في طباعة الصحف، غزت المعلومات والأخبار الخاطئة والمضللة والمفترقة الصحافة، وأصبحت الأخبار الزائفة ظاهرة لافتة تغذيها التقنيات الجديدة والقدرة على الانتشار السريع عبر شبكة الإنترنت.

واليوم أصبحت المعلومات الرقمية المضللة، في سياقات الاستقطاب والترويج والحملات الانتخابية، تلقي بظلالها على الإعلام بشكل عام. فمع ظهور الإعلام الرقمي والإنترنت أصبحت المعلومات تنتشر بسرعة أكبر، وغالبا بنقرة ماوس، أو لمسة شاشة تلفون محمول. وأصبحت الأخبار الصحيحة والمغلوبة تصلنا (أو بالأحرى تسرب لنا) بسرعة فائقة عبر الواتس والفيس بوك وتويتز. وتراجع كثيرا دور وكالات الأنباء الرسمية في تغطية الأخبار العالمية عبر مراسليها الموثوقين، وفي كثير من الأحيان تسرب بعض الفضائيات والصحف والمواقع بعض الأخبار المغلوطة والمضللة لجس نبض الجمهور وتهيئه لقبول بإجراء ما.

ومع زيادة تسهيل وصول الناس للإنترنت وظهور منصات التواصل الاجتماعي، باتت بعض الأحزاب تفضل حشد أعداد هائلة من (الذباب) على إنشاء صحيفة أو تكليف ناطق رسمي لتعميم المعلومات التي تريد وصولها للناس.

ولهذا اضطرت كثير من المؤسسات الإعلامية والهيئات الدولية إلى وضع استراتيجيات ذات طابع مهني وأخلاقي واجتماعي وتعليمي الهدف منها مكافحة المعلومات المضللة وفي الوقت نفسه ضمان عدم انتهاك الحق في حرية التعبير من خلال أحكام تشريعية يمكن أن تحد من حرية التعبير أو تشلها. فعلى ما يبدو هناك خط رفيع بين مكافحة انتشار المعلومات الكاذبة على الإنترنت وانتهاك الحق في حرية التعبير.

والواقع أن مكافحة المعلومات المضللة، في هذه المرحلة، تعد مسألة دفاع وتنقيف أكثر من كونها مسألة محاكم وتناقض. والعدد المحدود من النزاعات في هذا المجال شهادة على ذلك. ومع ذلك، من المتوقع أن يتغير هذا مع انخراط محامي التقاضي في الحقوق الرقمية في المزيد من التقاضي الاستراتيجي واختبار القضايا التي تهدف إلى التخفيف من المعلومات الخاطئة مع حماية وتعزيز حرية التعبير. المعلومات المضللة هي معلومات خاطئة، والشخص الذي ينشرها يعرف أنها خاطئة.

مثلا في 2 أبريل 2020، رفعت رابطة واشنطن لزيادة الشفافية والأخلاق (WASHLITE) دعوى قضائية ضد قناة فوكس نيوز، وهي قناة إخبارية أمريكية محافظة، مدعية أن "الدعايات فوكس المتكررة بأن جائحة COVID-19 كانت خدعة ليست فقط عملا غير عادل، بل إنها مضللة وبالتالي قد تؤدي إلى المقاضاة بموجب قانون حماية المستهلك في واشنطن. وسعت WASHLITE إلى إصدار إعلان بهذا المعنى وأمر قضائي يحظر التصريحات المتكررة على قناة Fox News التي تدعي أن COVID-19 مجرد خدعة. وفي النتائج التي توصلت إليها وجدت المحكمة العليا في واشنطن أن هدف WASHLITE كان "جديرا بالنساء"، لكن حجج القناة أنه ينتهك حق التعبير في حريته؛ لهذا رُفضت القضية.

وتقترح منظمة اليونسكو استراتيجيات وحملات للتوعية الإعلامية والمعلوماتية تساعد على الكشف عن المعلومات المضللة وتحد من انتشارها، لاسيما عبر الإنترنت، من تلك الاستراتيجيات:

- تعريف الناس بحقوقهم الأساسية لمعرفة الحقيقة وكذلك التعبير بحرية، وتعزيز وحماية هذه الحقوق الأساسية.

- محو الأمية الحاسوبية التي تساعد المستخدمين على فهم كيفية التلاعب بالعناوين والصور ومقاطع الفيديو بشكل متزايد للترويج لمعلومة ما، صحيحة أو كاذبة.

- محو الأمية المعلوماتية التي تتجسد في معرفة وسائل الإعلام الإخبارية الحقيقية، وكذلك المعايير والأخلاقيات الصحفية.

- محو الأمية الإعلامية، وتعريف الناس بكيفية عمل الإعلان عبر الإنترنت بحقيقة الأرباح الطائلة التي تجنيها الشركات المائلة لمنصات التواصل الاجتماعي التي تكاد تحل محل وكالات الأنباء.

## تكريم (200) شباب وشابة بلحج



والعون المؤسسي، في محور ريادة الأعمال بأن الغرفة، ستواصل مساعدتها للشباب، وتعزيز ابتكاراتهم، والرفع من طاقاتهم من جانبه، نوه رئيس الغرفة التجارية الحرفية، في إدارتهم للأعمال الاقتصادية والصناعية بمحافظة لحج أمين الربيعي، التي تخصصهم.

لحج / سبأ: كرم محافظ محافظة لحج اللواء الركن أحمد تركي، ومعه وكيل المحافظة وضاح الحالي، 200 شاب وشابة بالشهادات التقديرية، في ختام مشاركتهم الفاعلة في دورة ريادة الأعمال للشباب بالمحافظة، التي أقامها على مدى 5 أيام، المعهد العربي للتخطيط بدولة الكويت الشقيقة. وأكد المحافظ تركي، على أهمية الدورة التي اكتسب المشاركون فيها معارف ومهارات عدة، تمكنهم من الانطلاق صوب العمل المهني، الذي يعمر مستقبلهم المشرق، ويدير من أجلهم عائداً اقتصادياً ينعكس إيجاباً عليهم وعلى أسرهم ومجتمعهم، وبناء القدرات المحلية، وإعداد البحوث وتقديم الخدمات الاستشارية